

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمعية الأردنية لعلم النفس

Jordanian Psychological Association

الاستقواء لدى طلبة المدارس

ما هو الاستقواء؟

إن الطالب يُستقوى عليه أو يقع ضحية عندما يتعرض بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر أو أكثر.

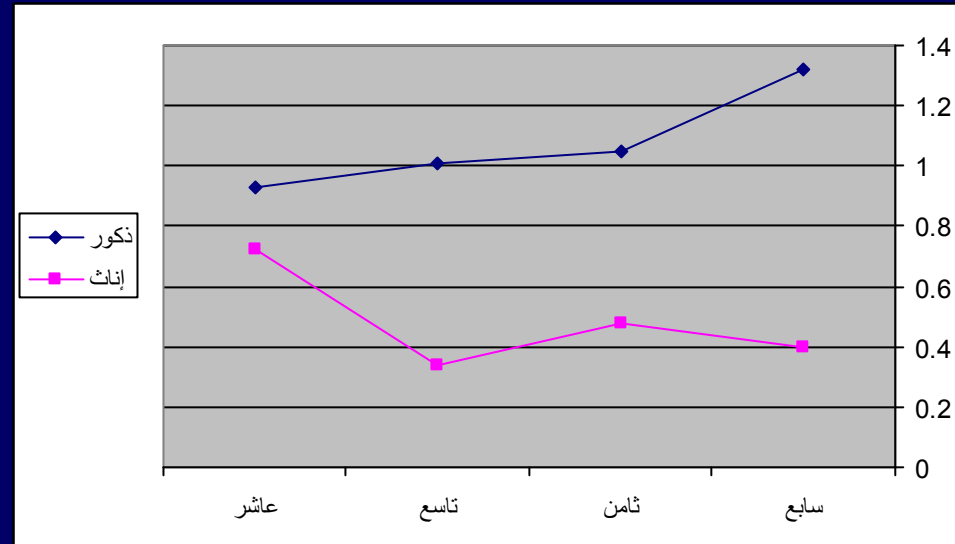
انتشار الاستقواء

محايدون مستقوون ضحايا مس-ضحا

• الذكور %53.4 %28.8 %14.6 %3.2

• الإناث %84.0 %9.9 %6.1 %0.0

مستوى الاستقواء لدى الذكور والإناث في الصفوف من السابع إلى العاشر



أشكال الاستقواء

- الجسمي (مثل الضرب وتحطيم الأشياء)
- اللفظي (مثل المناداة بالألقاب والشتم)
- الاجتماعي (مثل الإقصاء الاجتماعي وتشويه السمعة)

مواقع الاستقواء

• بالنسبة للذكور، الموقع المفضل الأول الطريق من المدرسة إلى البيت، والثاني غرفة الصف.

• بالنسبة للإناث، الموقع المفضل الأول غرفة الصف، والثاني ساحة المدرسة.

صفات المستقوين

- يفتقرون إلى التقمص الانفعالي.
- لا يقرون أبداً أن ضحاياهم أضعف.
- يفترضون نوايا عدوانية لدى أقرانهم.
- يتمتعون في المدرسة الأساسية بشعبية متوسطة.
- تتضاءل شعبيتهم عندما ينتقلون إلى الصفوف العليا.

صفات الضحايا

- مذعنون
- قلقون
- ضعفاء
- حذرون
- حساسون
- هادئون
- يفتقرون إلى الثقة بالنفس
- غير شعبيين
- لديهم تقدير ذات منخفض
- لديهم مهارات تأكيد ذات محدودة

صفات المستقوين-الضحايا

- أنهم الأكثر قلقاً
- الأقل شعبيةً
- أنهم غير مستقرين انفعالياً
- يستقزون بسهولة
- يستقزوا الآخرين بشكل متكرر

أسباب الاستقواء

تتضمن اسباب الاستقواء:

- عوامل فردية
- عوامل أسرية
- عوامل مدرسية

آثار الاستقواء على الضحايا

- يُظهر الضحايا عادةً سلوكيات تجنبية (كالتغيب عن المدرسة والبقاء بعيداً عن أماكن معينة في المدرسة).
- انخفاض في التحصيل الدراسي.
- انخفاض في تقدير الذات.
- في الحالات المتطرفة، الانتحار، وقتل المستقوين.

آثار الاستقواء على المستقوين

لدى المستقوين احتمالية أعلى لأن:

- يكون تحصيلهم الدراسي منخفضاً.
- يتسربوا من المدارس.
- يقضوا وقتاً أكثر في السجون.
- يصبحوا أزواجاً وآباء مؤذنين جسدياً.

ما هي استجابات الطلبة نحو السلوك الاستقوائي؟

- (1) استجابة عدوانية
- (2) استجابة غير بناءة مذعنة
- (3) استجابة بناءة مذعنة
- (4) استجابة توكيدية

ما هي أدوار المترجمين؟

- بعضهم يتصرفون كمعززين أو مساعدين.
- بعضهم ينسحبون من موقف الاستقواء ويتظاهرون بأنهم لا يرون ماذا يحدث.
- بعضهم يقومون بدور المدافع عن الضحية.

كيف يتم التوصل إلى الطلبة
المستقوين والضحايا؟

• الملاحظة

• المقابلة

• أدوات القياس

إجراءات الوقاية

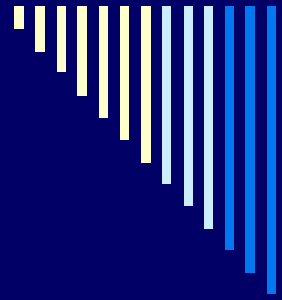
- التأكيد للطلبة أن الاستقواء غير مقبول.
- تشجيع الأطفال على أن يخبروا الراشدين عن مشكلاتهم.
- توجيه المعلمين لتقديم الدعم المناسب للأطفال.
- زيادة الوعي العام بالمشكلة.
- تفعيل دور الوالدين.
- وضع عقوبات ثابتة.
- توجيه الطلبة لعدم تقديم تغذية راجعة إيجابية للمستقوي.
- زيادة مستويات المراقبة.

إجراءات التدخل المتعلقة بالضحايا

- التوصل إلى الضحايا.
- الاستجابة الفورية للضحية.
- الإصغاء للضحية.
- إعادة الاندماج وبناء المهارات.
- تدخل الراشدين.
- الدعم طويل الأجل للضحية.

إجراءات التدخل المتعلقة بالمستقوين

- التوضيح للمستقوي أن سلوكه غير مقبول.
- العمل على جعل المستقوي يقدر كيف تشعر الضحية.
- تدريب المستقوي على المهارات الاجتماعية.
- إعطاء المستقوي مهمة بناءة للقيام بها.
- تدخل الراشدين.



د. عبد الكريم جرادات
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
جامعة اليرموك